

الاستراتيجيات الحديثة في تدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة

مقال من اعداد review article

أ.م.د. زينب علي دارا

Zainbali@ircoeduiobaghdad.adu.iq

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

الملخص

ان التطور الحاصل في الوقت الحالي واهتمام المتعلمين بالتقنيات الحديثة صارت الطرق التقليدية في التدريس غير مواكبة لهذا التغيير كالمحاضرة والتلقين تحد من نشاط المتعلم لذلك ضرورة مواكبة المدرسين للمستجدات التربوية وتعددت الاستراتيجيات التدريس لتقدم العلوم والمعارف اختارت الباحثة ثلاثة استراتيجيات تؤكد على التفاعل بين المدرس والطالب كاستراتيجية البطاقات المروحية واستراتيجية المائدة المستديرة واستراتيجية بدوي (PDEODE). الكلمات المفتاحية: الاستراتيجيات الحديثة ،مادة الاجتماعيات ، المرحلة المتوسطة .

Modern strategies in teaching sociology at the intermediate stage

Article prepared by review article

Assoc. Prof. Zainab Ali Dara

University of Baghdad / College of Education – Ibn Rushd for Human Sciences

Abstract

The development taking place at the present time and the interest of learners in modern technologies have become traditional methods of teaching not keeping pace with this change, such as lecture and indoctrination, limiting the activity of the learner, so the need for teachers to keep pace with educational developments and multiple teaching strategies for the advancement of science and knowledge The researcher chose three strategies that emphasize the interaction between the teacher and the student, such as the strategy of helicopter cards, the strategy of the round table and the strategy of Bedaiwi (PDEODE).

Keywords: modern strategies, social studies, middle school.

مفهوم استراتيجيات التدريس:

تحدد استراتيجيات التدريس العلاقة بين المدرس والمتعلم والخطوات والوسائل التعليمية المفروض استعمالها في الصف وتعرف استراتيجيات التدريس مجموعة من الاجراءات يخطط لاستخدامها في تنفيذ تدريس موضوع معين بها يحقق الاهداف التعليمية حسب الامكانات المتاحة في الصف ان استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة تؤدي الى اتقان المادة العلمية وزيادة التواصل في الصف بين المدرس وطلابه وتنمية الجوانب الوجدانية والمهارية لدى كل من المتعلمين والمدرس كالاتجاه الايجابي نحو الاستقلالية وتنفيذ المنهج الدراسي والاندفاع النشط في عملية التعلم وتحقيق اهدافه بشكل صحيح (سحتون، وجعفر، ٢٠١٤: ٦٩-٧١)

اهمية مادة الاجتماعيات تمكن باحتوائها على المعارف والخبرات وكما مادة مدرسية تدرس من ناحية التفاعل بينها وبين المتعلم وتأثيرها في سلوكه لاتصالها بواقع الحياة وما فيها من ظواهر مختلفة تساعد على نموه بشكل متكامل واكتسابه اتجاهات اجتماعية مرغوبة تجاه الاحداث والآراء وغيرها من الامور التي تواجهه (خاطر وسبيتان، ٢٠١٠: ١١) ان المعارف والمعلومات التي تحتويها مادة الاجتماعيات متغيرة باستمرار حيث يشهد نمواً في مفاهيمه ويؤدي دوراً مهماً في تنمية عقل المتعلم وفكره نحو افاق المستقبل (الحمادي، ٢٠٢١: ٢٢٥).

ان التدريس في المرحلة المتوسطة بحاجة للبحث عن استراتيجيات حديثة تسير التقدم العلمي ولاسيما في المواد الاجتماعية ان المرحلة المتوسطة تقع بين مرحلة الدراسة الابتدائية ومرحلة الدراسة الاعدادية وظيفتها اعداد المتعلمين الى مرحلة دراسية اعلى وهي المرحلة الاعدادية. (خماس، ٢٠١٨: ٣٨٩)

اختارت الباحثة عدد من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس في هذا المقال منها :

اولاً : استراتيجية البطاقات المروحية : هي احدى استراتيجيات التعلم النشط تقوم فكرتها ان المدرس يقسم طلاب الصف الى مجموعات تعاونية صغيرة (اربعة او خمسة) طلاب في كل مجموعة ثم يعد بطاقات بها الاسئلة حول الدرس الحالي ويرتبها على شكل مروحة ليجيبوا عنها سميت بهذا الاسم لانها تعرض على الطلاب على شكل مروحة وكل فرد ضمن مجموعته عليه مهمة مثلاً الطالب رقم (١) في مجموعة (أ) يحمل البطاقات على شكل مروحة ويطلب من الطالب الثاني في المجموعة سحب بطاقة ثم يقرأ السؤال على الطالب الثالث لكي يجيب والطالب الرابع يقيم الاجابة سواء صحيحة كانت او خاطئة بعدها يتم تبادل الادوار باتجاه عقارب الساعة في كل جولة جديدة ثم تكرر نفس الخطوات بين الطلاب في بطاقات اخرى.

الغاية من استعمال استراتيجية البطاقات المروحية تزيل الخوف والتردد عند الطلاب وتعلمهم على تحمل المسؤولية من خلال التعاون فيما بينهم للوصول الى الحل المناسب واعدادهم للمواقف القيادية والجرأة في الحديث امام الاخرين وتساعدهم على استخدام المهارات المعرفية

والعقلية وتشجيع التعليم المتبادل بين المجموعات ودمج ومشاركة الطلاب ذو التحصيل الاقل دراسياً مع الطلاب ذو التحصيل الاعلى دراسياً وتوفر فرصة للتفكير الفردي دون مقاطعة من احد (ابو الحاج ، والمصالحة ، ٢٠١٦ : ١٥٦-١٥٧).

ثانياً: استراتيجية المائدة المستديرة : وهي احدى استراتيجيات التعلم النشط تساعد بمساهمة اكثر المتعلمين في الصف في الدرس هو نشاط تعليمي جماعي حيث يقسم المدرس الطلاب الى مجموعات صغيرة قد تكون ثلاثية او رباعية او خماسية حول مائدة على شكل حلقة لديهم قدرات مختلفة ويجلسون في حلقة مستديرة ويعملون معاً في المجموعة في كل مجموعة (١٠) طلاب لها رقم مثبت (١،٢،٣) يعطي المدرس للطلاب الاوراق التي فيها الاسئلة وتدار بينهم في المجموعة الواحدة عكس عقارب الساعة يجيب الطلاب على الأسئلة حسب المجموعة الاجوبة تكون متعددة حتى الوصول الى الاجابة الصحيحة المتفق عليها.

(Tarigany:2014:342)

ثالثاً: استراتيجية بديوي PDEODE

انبثقت من مبادئ النظرية البنائية وتتألف من ست خطوات ويكون دور الطالب والمدرس واضح في كل الخطوات :

- ١-التنبؤ : يقدم المدرس المفهوم للطلاب ويمنحهم الوقت للتنبؤ للنتائج والاجابة .
 - ٢- المناقشة : يقسم المدرس الطلاب الى مجموعات لمناقشة حلولهم.
 - ٣- التفسير : يطلب المدرس من كل مجموعة بإجابة جماعية للمفهوم ويشاركوا النتائج مع المجموعات الاخرى بالمناقشة فيما بينهم .
 - ٤-الملاحظة :يسجلون الطلاب ملاحظاتهم على المفهوم ويطلب منهم المدرس تسجيلها ويتأكد من ان الطلاب قاموا بالملاحظة بصورة صحيحة .
 - ٥-المناقشة : يطلب المدرس من الطلاب التحليل والمقارنة للمعلومات من خلال الملاحظات التي سجلوها لكي يفكر الطالب بعدد اكبر من الحلول للمشكلة .(Demirciglu 2017: 90)
- ،(احمد ، ٢٠١٨)

تستنتج الباحثة ١- ان يكون للمدرس دور في اختيار الاستراتيجية التي تحقق متعلم مفكر واع بتفكيره وقادر على التعامل بفاعلية مع المعلومات ومصادرنا المختلفة سعياً لتحقيق مستوى احسن ٢- تتسم هذه الاستراتيجيات الثلاثة بالسهولة عند تنفيذها حسب امكانيات المدرسة في كل الظروف .

وتوصي الباحثة استخدام الاستراتيجيات الثلاثة المذكورة في هذا المقال ١- لاعتمادهم على تقسيم الطلاب الى مجموعات صغيرة تعاونية تؤدي الى التفاعل الايجابي داخل المجموعة ٢- التخلص من الشعور بالملل خلال الدرس وبعيداً عن الروتين

أولاً: المصادر العربية :

- ١-احمد ،نجلاء فائق (٢٠١٨) : اثر استراتيجية بديوي (PDEODE) في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طالبات الصف الاول المتوسط، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد،العدد ٥٩ .
- ٢-ابو الحاج ، سها احمد ، والمصالحة ، حسن خليل (٢٠١٦) : استراتيجيات التعلم النشط ،مركز دبيونو لتعليم التفكير ، عمان ، الاردن .
- ٣-الحمادي ،جنان عبد الكريم (٢٠٢١):تقويم منهاج الاجتماعيات للصف الاول المتوسط من وجهة نظر المدرسين ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ملحق (١) العدد ١٣٩ ،
- ٤-خاطر ، نصري ذياب ، وسبيتان ، فتحي ذياب (٢٠١٠) : اساليب وطرائق تدريس الاجتماعيات ،دار الجتادرية ،عمان ،الاردن.
- ٥-خماس ، نغم فلاح (٢٠١٨) : تقويم الطرائق التدريس المستعملة عند مدرسي مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة ، مجلة الاستاذ ، كلية التربية -ابن رشد للعلوم الانسانية ، جامعة بغداد ، المجلد ٣ ، العدد ٢٢٤ .
- ٦-سحتون ، ايمان محمد ، وجعفر ، زينب عباس (٢٠١٤): استراتيجيات التدريس الحديثة ، مكتبة الرشد ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.

ثانياً: المصادر الاجنبية :

- 7-Demircioglu, H(2017) ,Effect of PDEODE stratege on Turkish students conceptual Understanding : particulate Nature of Matter Journal of Education and Training Studies ,5 (7) ,78 -90 .
- 8-Tarigany, & sianipar, y (2014) Improving students Achievement in writing Deschiptive paragraph through simultancous Roundtable strategy Transform Journal of English Language Teaching and Learning of FBS UNIMED , 3 (2) 321-342 .